

ثمرة تدرك وقد لا تدرك

الهدف .. كلمة قل من لا يعرف معناها ..أما فحواها فهو محور بحثنا .. حيث كثر مضماني هذه الكلمة (الهدف)..لذا تباينت من موضوع لأخر .. ومن أجل تفكيك هذه الرمزية من أحرأها يجدر بنا العودة الى بداية البداية بغية تسليك الطريق للوصول الى الهدف .. فقد توجي لبينا كلمة الهدف بمعناها العام .. أنها الغاية المراد تحقيقها من خلال أي عمل أوجهد سواء كان ماديا أومعنويا .. وهذه الغاية قد تترك وقد لا تترك كحقيقة لا لبس فيها .. لكننا من التفتصيل والربط بين الحقائق ينبغي علينا التبرير بعض الشئ للأمام بماهية الهدف ..

إن لكل عمل بداية ونهاية كامر طبيعي .. أما البداية فهي قائمة كمنسعى على عنوان النهاية والتي هي الهدف ..فمن تجليات الأمر وضوحاً أن اولوية الأمر تعود الى الله تعالى حيث بدأ الخلق لهدف منشود .. وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدينّ الذاريات / .. 66كما وأن الحديث القدسي فيه ما يشير الى ذلك المعنى في قوله تعالى (كنت كئزاً مخفياً وأحببت أن اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف) .. فالهدف من الخلق هو معرفة الله تعالى .. وهذا سر الوجود .. فالهدف للغة الانبياء والأئمة (ع) تعني الدين ووحداية الآلة .. وبلغة العلماء تعني العمل بسنة الله ورسوله .. وبلغة الاكاديميين تعني الحصول على الشهادة للتحكّن عليها في التعيين وبلغة الرياضيين تعني الفوز من خلال استقرار الكرة في مرمى الخصم

ليلة مظلمة



قلم مكسور

كنت آخر واحد يخرج من القسم بين التلاميذ عندما رن جرس انتهاء الحصة الدراسية المسائية ، وفي البيت حضر وقت مراجعة الدروس وتحضير التمارين المطلوبة من طرف المعلمة قمر. تلك الليلة الأنيداء نصفين رغم ملامحها البريئة، فداخلها يحمله كائن شرير يثلثذ بضرينا كل صباح بارد بقتصيب غصن الزيتون، والخهمة إهمال الواجب المدرسي، لم أعثر على قلمي، يا إلهي عم الظلام كل المكان واحتلني الهلع والفزع ، فصباح الغد سوف أكون أول من يمد يديه الصغيرتين للوحش قمر للعقاب بحكم جلوسني في الطاولة الأولى المقابلة تماما لكتبتها المرعب، إلى لم أحل الواجب.

طبعاً لم أفق مكتوف الأيدي أمام هذه المعضلة ، استوليت على قلم אחتي وقضي الأمر، لكن من سرق قلمي؟ ومن تجرأ على سرقة قلم مكسور ؟

اشتبهت بزيملي توفيق ، ابن الجيران الذي يشاركني مخعد الطاولة، قد سرقة مني ، فشرقت بمراقبته من نافذة بيتنا المطل على منزلهم، كانت مشيته، مشية نموذجية لسارق قلم ، حتى الكلام والطريقة التي يتحدث بها ، أراه مثل كلام سارق، كل تصرفاته فضحه كانه هو السارق او هكذا كان يخيل لي ، بت ليلتي ساهرا حزينا أضعاني التفتيح وسرق مني النوم جراء هذا الفعل الشنيع .

صباح الغد وبصورة غير متوقعة ، ما إن ولجنا حجرة الدرس حتى لاح لي طيف قلمي تحت الطاولة ،



أخروباً .. وروضان من الله اكبر ذلك هوالفوز العظيم َ التوبة / .. 72وهذا ما يولد لديه حافزاً للمثابرة أكثر والصبر على الملمات ومضاعفة الجهود للفوز بسعادة الدارين .. وما يلقاها إلا إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذوحظ عظيم َ فصلت / .. 35كما وأن من إفاضات الهدف ما يهدب العمل .. بصرف النظر عن مشروعين من عدمها .. فيخرجه من دائرة البعث فيكون للعمل قيمة اعتبارية أكثر مما هي مادية حيث أنه يوضح خارطة طريق العمل ويضفي عليها صبغوية الإنتاجية وهوعكس العبت أوالطهووالعجب الغير مجدي .. اضع الي ذلك أن هناك تباين بين هدف وآخر .. فليس بالضرورة أن يكون كل هدف فاعل ومنتج بالقدر الذي يكون عليه الهدف الأخر وبخفس السوتيرة ولكن نوجدية وموضوعية اكبر لامتلاكه لمقومات أكثر تأثيرا وفيه رؤى ذات عمق أبع . وبالتالي تكون فيه القابلية للبقاء والاستمرارية لمدة اطول وقد تكون مخضمة عضوض من جيل الى جيل .. كالمهدف الذي دعى له أبناء هذه الأمم وعلى الرغم من عدم (صر) والذي استحوذ على مقبولة بنسبة عالمية أكثر من غيره وحاز على دائمية بدون لاعتماده الشفافية والوسطية في الاحكام والتشريعات .. . طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى طه / .. اومن لحن السقول الإشارة ايضاً الى أنه حتى الجنين وهو في رحم امه لعله

يتوخى هدفاً مرحلياً بخروجه الى عالم الدنيا ويأبحاء من الخسائق جل وعلا .. وكذا هوالحال بالنسبة الي الشجرة أوالنخلة (الندبة) التي نمت من حبة ونم صارت شجرة كي تنمر وتساهم في ادامة الحياة كهدف غذائي .. والنملة التي تدخر من الغذاء في صيفها ما يكفيها لشتاها ايضاً هوهدف بلا ريب .. والطير التي تجهد نفسها في جمع جملة من دقاتك العضوية لتجعل منه عشاً كي تضع فيه



الطعام من فوق الشجرة بعد عملية خدعة اخرى يقوم بها يستترج الطيور لقطف الثمار ثم يجعلهم ينشدون الانغام لكي تسقط من افواههم الثمار ليستولي عليها ويأكلها فهو لا يستطيع الصيد والجري خلف الفرائس كما كان سابقا وعند لقائي به باح بكل تفاصيل القصة ولم يفرغ من طرح له ومن بدائي بل كان مسرور به وطلب مني ان يحتفظ بالرداء وافقت على ذلك الأمر بعد نهاية الكلام ساعطيه الوشاح، فتكلم ؛

الحكاية بدأت بنوع من الخيال لم اكن مقدماً على ابتلاع العجوز بل كانت خطة بيني وبين عائلتها وجدتها على ان اجعل ليلي لا تلق باي شخص وان اجعلها تكرة الجميع وتخاف واجعل لها حدوداً

قصة قصيرة

كذاب

كنتُ محرجاً جداً لا أعرف كيف فلتت من بين شفاهي كلمة كذاب وأنا اخوض حديثاً مع أبي ، لم اعرف كيف ادتارك الأمر سوى اني وجدت نفسي اغطي فمي بكلتا يدي وتنفث عيناى على وسعها عجباً لجرأتي على لفظ تلك الكلمة في وجهه هذا ما حدثنا به صديق لنا يخبرنا عن موقف محرج حصل له مع أبيه، تمنى أنه لم يحدث.. قلت أحدث نفسي وأنا اصطنع الإبتسامة في وجه صديقي: أنا مثل هذا الموقف لم يحصل معي ابدا. ا تعلم يا أبي – لا ادري أن كنت تستحق هذه الكلمة أم لا – أنت كذاب.. هكذا ببساطة.

نعم، لا تستغرب، أنت كذاب حين قررت أنت وأمي أن نتجنباني، لأنك في الحقيقة لم تقر، ولم تكن

تعقيب

تعقبيا على قصيدة (ان صحت التسمية) رحيم الشاعر المنشورة في زاوية الف ياء المخصصة للاداب و الفنون في العدد 6598 الفنون، الى ذلك اهيب بالاستاذ الفاضل رحيم الى الاستعاضة بجنس المقالة للتعبير عن مثل هذه المواضيع التي تصلح كثيرا لهذا الجنس كما انها من نوع المقالة العلمية كون الاستاذ ملما ببعض الحقائق العلمية و الجغرافية عن الموضوع ، مع كامل احترامي وتقديري.

مهند علي – بغداد

النبوض كهدف ديموي .. وهكذا فالهدف هوالرسم التوجيهي للخلق جميعا بشراً كان أوشجراً أوحيواناً أومدر وما الى ذلك سواء على سطح الأرض او في بطون البحار اوفى ما في السماوات .. كخلق النجوم والأجرام والكواكب والملائكة والجن والهواء والغيث ووفولوا الهدف لما كانت هناك حياة .. بابتساضامينها ومعانيها جمع جملة من دقاتك العضوية بين الجنسين والتفاعلات



واسوراً لتكون منعزلة عن العالم ومعقدة كانت تلك هي الخطة فنفذتها بحدأفيرها كنت قد اتفقت مع أحد الذئاب أن يلتقي بليلي في الغاية عن مكان الزهور وحاول ان يعيبت معها ويخبرها عن الزهور وأن تذهب بها إلى جدتها بعد أن علم من ليلي أنها ذاهبة هناك أنا كنت في المنزل أنتظر الرداء كما وعدتيني لا لن أعطيك شيئاً بل سابعذك عن الشجرة لتموت من الجوع وتُفارق الحياة لكي يموت معك السر، فعلاً أنت تعودت على الغدر كالجدة سكة قطار لا تنتهي سكة وأن أخفت كل القطارات وتحطمت المقطورات ستبقى سكة متغيرة و لا تنتهي الى أن تغلب الجميع من فوق سكتها

علي خالد – الديوانية

والقالت لقد اختبأت منه وهو أراد أن يقتلني ويأكلني من بعدها ودموع ليلي لم تكتف وجرت كالمياه منها وأصابها الخوف من الجميع فانعزلت عن الجميع وأصبحت رقيقة وشفافة وتخاف أن تُكسر كالزجاج هي مجرد ضحية عائلة وجدة وخدعة وخيال، الآن أرجوك أعطيني الرداء كما وعدتيني لا لن أعطيك شيئاً بل سابعذك عن الشجرة لتموت من الجوع وتُفارق الحياة لكي يموت معك السر، فعلاً أنت تعودت على الغدر كالجدة سكة قطار لا تنتهي سكة وأن أخفت كل القطارات وتحطمت المقطورات ستبقى سكة متغيرة و لا تنتهي الى أن تغلب الجميع من فوق سكتها

علي خالد – الديوانية



فراق خليف– الناصرية

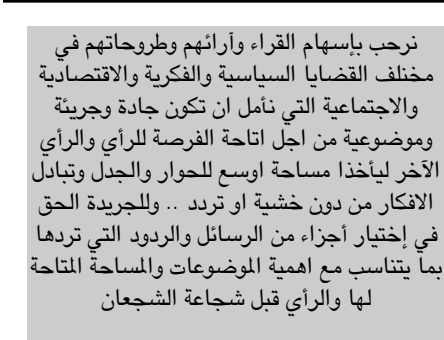
وسيلة الحياة

متى يستغني الإنسان ؟ .. سؤال أحق لكنه يرد على خاطر الكثيرين كما يتم الرد عليه أيضا .. رد أحق مثل السؤال ..

وسؤال : متى يستغني الإنسان ؟ ، مثل سؤال : متى يبيض الديك ؟ ، فالديكة لا تبيض والإنسان لا يستغني لأنه فقير فقرا ذاتيا أي ملازما له .. لكن الإنسان يتوهم في أحايين كثيرة أنه قد استغني إذ يظن ما أعاده الله له على سبيل الإبتلاء ، ملكا له فيصور له وهمه ويصور له الشيطان أن ما في حوزته حق له خالص وأن غناه – إن أعطي مال – خصيصه له وعن جده حصل كما ظن قاروون هذا وظن أن ثروته قد حصلها عن علم عنده وأن الثراب يتحول بين يديه ذهب ..

وكما يظن صحيح الجسد ، قوي البنية أن قوته ذاتية فيصول ويوجل ..وكما يظن من وهمه الله سلطة وجاها أنه عن فضل وهب وأن سلطه ذاتية وانها حق له .. وكما يظن من وهمه الله جمال سورة أنه نابليون من حقه أن يغزو قلوب النساء، ومن واجب عليهن الخضوع لشهوته وأوامه ..وهلم جرا .. هو إذن ظن السوء، لكنه يؤدي إلى نتيجة هي من أخطر النتائج على الإطلاق ..من أخطر النتائج على الفرد والمجتمع جميعا ..من أخطر النتائج دنيا وآخره.

نوروت مكايد – السليمانية



حكومة إنقاذ

ينتظر العراق تحولاً سياسياً يؤثر اجتماعياً وثقافياً وعلمياً وأمنياً ، ويعكس على اوضاعه الداخلية ، والتي سببت تأجيج الراي العام وتغير الشعب .

مهمة الحكومة المؤقتة تسير بصعوبة بالغة ، وتقاوم محاولات التدخل من الاحزاب والكتل السياسية المهمة على السلطة، وتدفع أسماء مرشحيها لتولي زمام الامور السياسية والاقتصادية والتي تصب لصالح هذه الاحزاب وخدمة لهم .

يمكن أن تكون شخصيات الوزارة الانتقالية خاصة الاقتصادية منها ، القادمة من خارج البلاد اشبه بالرجل المنقذ في عمليات الاستثمار ، التي تستقطب شريحة كبيرة من الشباب وزجهم في الاعمال المستمرة من المصانع والمعامل الانتاجية ، اذا يتم تشغيل الابدبي العاملة من الشباب واحتوانهم لاشعارهم بأهمية دورهم الفعلية بالمجتمع وهم العامل الاساسي لنهضة البلاد وبأنهم قادة المستقبل .

يتطلع العراق والعالم الى حكومة منفذة مختلفة عن الماضي ، تيسر بافعال ملموسة وليست مجرد اقوال اعلامية كسابقتها من حكومات مابعد 2003 محاولة في تضخيم جراح الشعب من الهموم التي نهشت اجسامهم حكومة ذات مسؤولية رصينة على بلدها وابناء شعبها محافظة على ثرواته من السبل والنهب والاستغلال والضياع مابين الفساد الاداري والمحاصصة .

مباريده الشباب اليوم في سوح الاحتجاج تحت شعار "تريد وطن" مصطلح قائم على سيادة واستقلال الدولة من أي تدخلات خارجية ، التي لها المصلحة بإثارة الفوضى وزعزعة الثقة بالبد ،

واصبح واضح من خلال توفير الوظائف التي تمكنهم من العيش بكرامة وتحقيق احلام المستقبل في تأسيس جيل واعى مثقف ، وتوفير الخدمات من البنى التحتية المستشفيات والمدارس لنهضة التعليم .



ريام حسين

بغداد

المرأة لاتظهر حقيقة الأشياء دائماً

في احدي زاويا المقهى، كان هناك رجلا منشغل بكتابة شيئا ما على ورقة في يده، الرجل كان معافا، شكله وسيم، وكان منقطعاً عن من حوله، يرمم افكاره بكل هدوء، على الورقة.

ظن البعض ممكن كانوا يتابعونه من الجالسين في المقهى، أنه عاشق مولع برسم ملامح حبيبته، فيما ظن الآخرون انه يعمل في التجارة، لاسيما وأنه حسن الظاهر، وقد كان يحصي ارباحه لذلك اليوم، وتوقع غيرهم انه يذاكر للامتحان، وقال احدهم انه مريض نفسي، ولعله يكتب رسالة انتحار، فيما اخر ساخرا :

قد يكون الرجل ثريا ويقسم املاكه ، ويسط كل تلك التكنونات، ترك الرجل الورقة التي في يده وغادر المقهى دون ان يدفع الحساب.. فتسابق غير واحد نحو الطاولة، للتعرف على ماتحتويه الورقة.

وكانت المفاجأة، انه كتب عبارة في الورقة تقول: تركت تحت الطاولة صندوقا صغيرا، لطفاً ضع فيه ما تستطيع من المال، وساعدو بعد نصف ساعة، لأخذ المال لشراء علاج لوالدي المصاب بالسرطان، لان علاجه مكلف يفوق امكانيتي، ولكم الاجر والثواب . أرجو أن تكون قد تعلمنا الدرس من هذه القصة القصيرة، ان تترك الناس وشأنهم، فكل شخص لديه ما يكفيه من المشاكل.

كان قاضيا على نفسك اولاً وحاسب نفسك بين الحين والآخر، و اترك الناس وشأنهم، ذلك ان النظرة الاولى لاتعبر عن مايختلج الناس من ألم، فالمرأة لاتظهر حقيقة الاشياء دائماً .



ديالى

شهرزادك

شهريار لم يكن مسحوراً أو ماخوذاً بشيء ، بل متعلمي بنشوة الاصغاء .. يستمع الى معبودته شهرزاد ، لكن شهرزاد سكنت فجأة عن الكلام المباح ، خبات حكاياها تحت الوسادة ، و قررت النوم ، وعندما فضحا الصباح كان كل شيء قد إنتهى .. حاولت الهرب ، فأمسكتها يديها ، و بالصدفة إستيقظ شهريران من نومه ، و قيل أن ينفض آثار نومه وقف كالمارد الخيف في بهانه وعظمته ، يخطو وثقا بين ممرات قصره وفي ملكوت سبطونه ، فلا سلطة إلا سلطته .. فتح باب غرفتها !! كانت نائمة دون كساء ، كان كل شيء لديها بسيطاً ، لا يجتذب احداً ...

قال : من هذه !!! قالوا له : إنها شهرزاد ...

قال: كيف جاء بها السى هنا !!

قيل : وجدناها تحالو الهرب !!

قال : إقطعوها لسانها وزندها وعلقوهما فوق رأسها ..

عاد الى النوم .. ثم إستيقظ مذعوراً، صارخاً :

اعيدوا لها لسانها لتلا تقطع حكاياها ...

قيل له : فيهاات ،،فيهاات يامولاي ،،لقد سحبتها حكاياها من لسانها نحو سمو

لا تظله أزرع السلاطين ولا كيد

الرجال

لقد إصطفاها التاريخ



امان العبيدي

بغداد